

والأشكال ، ومستكملة فى القوس أو العدة الموضوعة . وفى النهاية ، تبدو هذه القصائد مصنوعة ، وقد رُفضت لهذا السبب .

وفى الشعر المعاصر ، أعلى شأن المباشرة العفوية فى التعبير لصدقها وإخلاصها أو لطبيعتها ، ولأنها مثلت مفهوما للفن كحركة أو الفن المتحول وليس الفن الكائن ، ولأنها كانت تبدو ديمقراطية . وحيث إن قصيدة النقد الجديد كانت مختزلة وساخرة ؛ فقد كانت أيضاً صعبة ، وتخطب قراء من الصفوة يتمتعون بمؤهلات خاصة ، وكان إيجاد أسلوب عكسى بمثابة لفتة سياسية .

وفضلاً عن ذلك ، أصبح الشعراء الأمريكيون لا يرتاحون إلى فكرة الفورم نفسها ، بسبب إدراكنا الحديث للنسبية والمنظورية والتعددية ، وتحول تجربتنا الذهنية السريع . وقد ميّز هذا الإدراك أيضاً الفترة الحداثية . ولا يعكس ذلك ، من حيث الفورم ، أفضل من قصيدة « الأرض الخراب » وقصائد « الكانتو » لباوند . ولكن هذه القصائد كانت ، من حيث الفورم ، راديكالية فى زمانها ، بينما لا تبدو كذلك فى الوقت الحاضر .

ومع ذلك ، لا تنطبق هذه الاعتبارات على كل شعر ما بعد الحرب العالمية الثانية فى الولايات المتحدة . فقلماً أخذ بها شعراء من أمثال ويلبور وبيشوب وبلات وبلان ورايت وميروين وچون هولاندر وكنيل . ولكن هذه الاعتبارات الشكلية تكمن فى قصائد اليوميات التى كتبها لوييل وبيريمان وكريلى وريتش وليفرتوف وقصائد . « أفعل هذا أفعل ذلك » لفرانك أوهارا وقصائد جينسبرج المملاة على جهاز تسجيل أثناء ترحاله .

... ..